

الباب الثالث منهجية البحث

3.1 طريقة البحث

الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي طريقة التحليل الوصفي ، من خلال تحليل البيانات كما هي في وثائق الاختبار في امتحان المدرسة المتوسطة الدينية | *examination of junior high school* (Soendari، 2012) .

3.2 تركيز وموضوع البحث

أ - تركيز البحث :

رَكَزَ هذا البحثُ على الصدق المنطقي لأداة الاختبار في امتحانِ المدرسة المتوسطة الدينية في موادّ دروس اللغة العربية باعتباره امتحانا لتخرج الطلاب في نهاية البرنامج التعليمي .
ب - موضوع البحث :

الهدف من هذا البحث هو أسئلة للمواد العربية تمّ اختبارها على طلاب السنة النهائية في امتحان المدرسة المتوسطة الدينية .

ج - خطوات البحث :

الخطوات التي تمّ اتخاذها لإجراء هذا البحث هي كما يلي :

- 1) إجراء التخطيط بالتشاور مع خبراء في مجال البحث عن صدق أداة الاختبار ؛
 - 2) جمع الوثائق على شكل مناهج المدرسة المتوسطة الدينية للمواد العربية ، وخطة تدريس مواد اللغة العربية ، وكتب مدرسية لتعلم اللغة العربية لمدرسة تصنّوية للأعوام 7 و 8 و 9 ؛
 - 3) إنشاء شبكةٍ من الأداة الاختبارية على أساس نظرية الصدق المنطقي الذي يتكون من صدق السطح ، وصدق المحتوى ، وصدق البناء ؛
 - 4) إجراء بحث على أساس الشبكة ؛
 - 5) تقديم تقريرٍ بحثيٍّ .
- د - تقنيّة جمع البيانات

التقنية الأساسية المستخدمة في هذا البحث هي تقنية تحليل كلِّ سؤالٍ من الأسئلة الاختبارية ، مما يعتمد على مكونات الصدق المنطقي ، ويشمل صدق السطح ، وصدق المحتوى ، وصدق البناء .

بالإضافة إلى ذلك ، تمَّ استخدامُ تقنيات التوثيق والمقابلة . وتمَّ استخدامُ تقنية التوثيق لإجراء دراسةٍ أولية عن صياغة اختبار اللغة العربية لامتحان المدرسة المتوسطة الدينية ، وتحليل مناهج اللغة العربية ، وكتب اللغة العربية ، وخطَّة التدريس التي تمَّ إعدادها للمواد العربية . بينما تمَّ استخدامُ أسلوبِ المقابلة الشخصية للسؤال عن خطوات إعداد اختبار المدرسة الثانوية لدروس اللغة العربية ، وعن أنشطة التحقق من صدقها ، وما إلى ذلك .

هـ - تقنية تحليل البيانات

(1) تقليل البيانات

يتمَّ جمعُ البيانات التي تم العثور عليها ، ثمَّ يتمُّ فرزها أيهما أكثر أهمية ، وأقلها ، و أيهما غير مهمِّ . يتمُّ ذلك لربط هذه البيانات بالمشكلات الرئيسية في هذه الدراسة ، بينما البيانات التي ليس لها علاقة بتلك المشكلات هي تُترك ولا تُحلَّل .

(2) تصنيف البيانات

بعد فرز البيانات ، يتمَّ تصنيفُ البيانات حسبَ مشكلات البحث ، بحيث يسهلُ تحليلُ الأمور المتعلقة بمشكلات البحث .

(3) تفسير البيانات

بعد تحليل البيانات وفقاً لمشكلة البحث ، تتمُّ مناقشتُها بناء على نظريات صدق السطح ، وصدق المحتوى ، وصدق البناء ، ليتمَّ بعد ذلك إعطاءً معنى في سياق الصدق المنطقي ، بحيث يتمَّ الحصولُ على الوضوح في وصف النتائج التي تكون ذات مغزى لإعداد اختبار اللغة العربية من أجل الحصول على صدقٍ منطقي له ، قبل تنفيذ اختبار صدقٍ تجريبيٍّ له .

(4) الاستنتاج

بعد أن تمَّ تجميعُ كل بيانٍ من البيانات المذكورة أعلاه وتحليلها ومناقشتها واحدة تلو الأخرى ، مع تفسيرها ، أُستخلصت النتائجُ من تلك الخطوات بناءً على مشكلات البحث

لاستخدامها كمعلومات ومرجعيات لتحسين أدوات اختبارِ دروس اللغة العربية في امتحان المدرسة المتوسطة الدينية ، باعتباره امتحاناً لتحديد تخرُّج الطلاب بعدَ الانتهاء من البرنامج التعليمي .